[268] ليقطع (1) عذر محمد، ويصير دعواه حجة واضحة عليه، وفاضحة له في كذبه، قال: فخطا القوم خطوة ثم الثانية فإذا هم عند بئر بدر فعجبوا، فجاء رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: اجعلوا البئر العلامة، واذرعوا من عندها كذا ذراعا، فذرعوا فلما انتهوا إلى آخرها قال: هذا مصرع أبي جهل، يجرحه (2) فلان الانصاري، ويجهز عليه (3) عبد ا بن مسعود أضعف أصحابي، ثم قال: اذرعوا من البئر من جانب آخر ثم جانب آخر ثم جانب آخر (4) كذا وكذا ذراعا وذراعا، وذكر أعداد الاذرع مختلفة، فلما انتهى كل عدد إلى آخره قال رسول ا صلى ا عليه وآله: هذا مصرع عتبة، وذلك مصرع الوليد، وهذا مصرع شيبة، وسيقتل فلان وفلان إلى أن سمى تمام سبعين منهم بأسمائهم، وسيؤسر فلان وفلان إلى أن ذكر سبعين منهم بأسمائهم وأسماء آبائهم وصفاتهم، ونسب المنسوبين إلى الآباء منهم، ونسب الموالي منهم إلى مواليهم، ثم قال رسول ا صلى ا عليه وآله: أوقفتم على ما أخبرتكم به ؟ قالوا: بلى، قال: إن ذلك لحق كائن بعد ثمانية وعشرين يوما من اليوم في اليوم التاسع والعشرين وعدا من ا مفعولا وقضاء حتما لازما (5). بيان: الخلد: بالتحريك: الروع والقلب. 7 - فس: " وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة (6) " نزلت في حرب بدر، وكان سبب نزولها أنه كان في الغنيمة التي أصابوها يوم بدر قطيفة حمراء ففقدت، فقال رجل من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله: ما لنا لا نرى القطيفة ؟

_____ (1) لينقطع خ ل أقول: يوجد هذا في الاحتجاج وفى نسختي المخطوطة من التفسير. (2) يقتله خ ل أقول: يوجد ذلك في الاحتجاج، واما التفسير فهو مثل ما في المتن. (3) ويجهز عليه خ ويجز عنقه خ ل. (4) هكذا في نسخة المصنف، وفى الاحتجاج: ثم من جانب آخر ثم من جانب آخر، وأما التفسير فذكر " ثم من جانب آخر " مرة واحدة. (5) الاحتجاج للطبرسي: 20 و 21، التفسير المنسوب إلى الامام العسكري عليه السلام: 118 و 119. (6) آل عمران: 161. _____